

## دراسة تدبرية لاسم الله العظيم | الحلقة الثالثة | شواهد وآثار

### عظمة الله في سورة الحاقة

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقاً حدثني عنها اسمائك عنا اوصافك علمني علماً ينفع عاوني وجعلني حقاً احصيها. فالسنة يوماً او صاتني وباسمائك ايضاً ادعوك بها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيك - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:48

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله. ثم اما بعد طيب احنا هنروح الاول كده نقف مع سورة الحق شوية لان احنا هنستعرض فيها كده اسم الله عز وجل العظيم - 00:01:02

وننتقل منها ان شاء الله لصورة آآ الواقعه ننتقل منها لحاجة مهمة جداً تاني في القرآن نعم وهي آية الكرسي بعد كده نحاول نلم الامور ونستعرض ده في الاخير طيب سورة الحاقة - 00:01:22

يا ربيت بس لو نكون معكم مصاحف طيب لما يعني نطالع الصورة كده من البداية الله سبحانه وتعالى في مطلع هذه السورة يحدثنا عن يوم القيمة. خلاص ويصفه الله عز وجل بوصف هنا او هذا ايه؟ يعني بيقولوا عليه اسم من اسماء يوم القيمة - 00:01:41

اللي هو الايه الحاقة ما ادراك ما الحق لانه يوم يحق الله فيه الحق ويبطل الباطل لانه يوم يعاين الناس فيه الشيء او كل شيء يعاينونه حق الايه - 00:02:07

حق اليقين حق كل شيء فهذا يوم يحق الحق ويبطل الباطل. يحق كل فيه شيء. كل شيء فيه يعني ايه؟ يقع شف بقى اللي ربنا اخبر عنه بقى من الوعيد للمجرمين - 00:02:28

ومن النعيم للصالحين كل ده تراه في ايه؟ في هذا اليوم فهو يوم اصلاً ركز عشان اصلاً اليوم ده اتوصف في القرآن بانه يوم عظيم ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوه - 00:02:45

يخسرون الا يظنوا انهم مبعوث ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. تمام في هذا اليوم في حد ذاته هذا يوم عظيم يبقى بدأت السورة بالكلام عن الايه - 00:03:08

العظيم. خلاص؟ طيب ثم سنتكلم السورة عن العقاب والعقاب العظيم نحنا هنستعرض برضو ايات الله سبحانه وتعالى تكلم فيها عن العذاب الايه؟ العظيم والعقاب العظيم والخزي العظيم اللي الحقة بايه؟ بال مجرمين - 00:03:24

والله سبحانه وتعالى حدثنا في البداية عن ايه؟ عن ثمود وعاد. كذبت ثمود وعادوا بالقارعة قومي ثمود اللي هم قوم مين سيدنا صالح مقوم عاد اللي هم قوم سيدنا هود خلاص كذبوا بالقارعة كذبوا بها قوليا وقلبيا وعمليا - 00:03:43

خلاص لا بيعملوا لها ولا متيقن بقلوبهم فيها ولا بيقولوا اعلنوا انهم مش هم مكذبين بالقارعة. ايش هي القارعة يوم القيمة خلاص التي تقرأ القلوب تمام لذلك انا بقول لك في سور بيبقى لها سمت عام يعني مسيطر عليها يعني انت مثلاً هتجد صورة مسيطر عليها جو الترافق - 00:04:10

والتوعد والانعام وفيه صورة تلاقي مسيطر عليها جو الوعيد خلاص والتهديد وفيه صورة زي اللي معنا يسيطر عليها جو الايه؟ تعظيم الهيبة. خلاص؟ طيب كذبت ثمود وعادوا بالقارعة. فاما ثمود - 00:04:35

فاهلك بالطاغية خد بالك بس من من الكلمات اللي بتسخدم يعني القارعة الحاقة الطاغية. خلاص فاما ثمود فاهلكوا بالاليه بالطاغية.  
فيه تفاصيل؟ لا مش مهم تفاصيل هو الله يريد ابراز ايه - 00:04:56

عظمة عقابه. عظمة عذابه سبحانه وتعالى عظمة انتقامه من المجرمين. تمام فاما ثمود فاهلكه بالاليه؟ بالطاغية. تمام؟ واما عاد  
فاهلكوا بريح عاتية شوف انت الایه اصلا الواقع زاته يعني وقع يبعث الهيبة في القلب - 00:05:16

تمام سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما ماشي؟ يعني مش سخرها لاده ده ايه سبع يعني ما فيهاش متنفس خلاص سبع  
يعني مش سبع ليالي مسلا ايه شغالين الساعة لغاية الساعة اتنين وبعد كده اجازة. لأ ايام كلها ايه - 00:05:44  
الايات والليالي السابع ليلًا وثابتة اياما ايه؟ حسوما فتري القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوي يا الله! سبحان الله! تبعن كده  
يعني دول اللي كانوا ايه عاد دول اللي هم ايه؟ قالوا ايه من اشد منا ايه - 00:06:10

قوة صح كده وتنحتون من الجبال بيotta فارهين ده ناس كان الجبل بالنسبة لهم زي ايه؟ زي الصلصال كده بالنسبة لنا واحد يروح  
يأخذ له بتاع ويعمل له غرفة في جبل. يعني تمام - 00:06:30

كانوا يعني سبحانه الله في اعطاء الله عز وجل قوة كبيرة يا ترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية  
مش باقية من ايه؟ من باقية - 00:06:47

يقي منهم شيء عشان كده الواحد سبحانه الله كل ما تتعدي عليه لدبيه هل ترى لهم من باقية بس سبحان الله يعني انت لما تتعرض  
للعظيم سبحانه وتعتعرض لغضب العظيم سبحانه وتعالى وبارزه بالعصيان - 00:07:08

ينسفك مش وجود ولا كأنك حاجة الله المستعان يبقى عندنا دلوقتي مظاهر عظمة اخبرنا الله سبحانه وتعالى عنها اللي هي في الحق  
في حد ذاتها ومظاهر عظمة تاريخية حصلت مع مين - 00:07:23

في اهلاكه لايه بيفهموه دعاء وجاء فرعون ومن قبله والمؤتكات بالخاطئة جمع ثمود ما عاد وجمع هنا مين؟ فرعون ومن قبل فرعون  
من المجرمين والمؤتكات على الراوح اللي هم مين - 00:07:47

قرى ماشي قوم لوطن فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذه رابية تلاhz الوتيرة بس يعني الوتيرة دي لا تكاد تجد شبيه لها الا مسلا في  
سورة القمر هذه الوتيرة القوية جدا - 00:08:08

الوتيرة اللي هي ايه؟ ما لا انا بتكلم في الاهلاك. هذه الوتيرة القوية. لا ووتيرة قوية جدا مش مش مسألة انها قارعة لأ. ووتيرة قوية فيها  
اظهار بأس اظهار قوة اظهار عظمة اظهار بطش - 00:08:33

يعني ما فيش مجال للتتفاصيل بتاع لأ. هو ربنا بيقول لك الفلانيين حصل لهم. فايده؟ حصل لهم. فايقين؟ وقسمتهم وفايقين يعني  
العبارة هو لأن زي ما قلت زناد الهيبة ينبغي ان ينقدح في قلبك - 00:08:48

ولذلك انا كنت اقول ركز بس خليك ناصح كده. لما تلاقي الله يذكر لك الاقوام دول كلهم ما تقولش اسفو خس عليهم مش عارف  
بتوعها مش لأ ده له اصناف الزنوب اللي احنا بنعملها - 00:09:06

اصناف الایه في واحد زنوبه بايه؟ بجسمه ومش عارفه بعياته تمام؟ في واحد زنوبه ايه؟ شهوات في واحد زنوبه ايه؟ دي اصناف  
الزنوب انت واحد من دول يعني انت حد من دول ايه - 00:09:21

يبقى دي اصناف الزنوب واحوال العبد. في اوقات تستطيل بقوتك وآوقات تتمكن منك شهوتكم عشان يبقى حاضر بين عينيك دايما  
اللي بيحصل له لأن طب ربنا يعني مش كان في كتير من عباده صح اشمعنى دول بالذات اللي ربنا بيختارهم لنا - 00:09:38

بيكلمنا عنهم كتير جدا يعني في المفصل مسلا ربنا كلمنا عنهم كتير جدا وهم هم برضو كتير جدا لأن دي رؤوس الخطايا لروس الایه  
يعني كل الخطايا بتاعة البشر هتقول للایه - 00:09:59

بالخطايا بتاع المجرمين دول في الاخير خلاص؟ عشان انت في الاخر زي ما قلت لك انت في صنف غالب عليك وفي حالة ممك  
تعتريك من الحالات دي فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذه رابية - 00:10:13

انتهى الكلام عنه انا لما طفى الماء حملناكم في الجارية ربنا قال آآ اهلاك مين بالطاغية ثمود طب لما طفى الماء حملناكم في الطاغية

00:10:28 - دی عليهم هم مش على الله

حملناكم في الايه في الجارية حصل مع مع قوم سيدنا نوح انا لما طفى الماء حملناكم في الجارية وسبحان الله اصلا المشهد انت ما تتخيل ان سفينه ولا غير سفينه تنفع معه - 00:10:51

لذلك حتى ربنا بيقول ايه وحملناه على ذات الواح وايه ودستور شوية خشب جنبهم شوية مسامير. انت تتخيل ان سيدنا نوح لوحده مع كل الزروف اللي كان فيها والكل يعمل سفينه شكلها ازاي ؟ تيتانيك - 00:11:09

لا مش ممكن هتبقى سفينه ايه متواضعة جدا يعني مش يعني بدائية جدا تصمد دي امام ايه تمام فيضان ايه ده! سبحان الله! ده الله سبانه وتعالى يقول ايه؟ وفجرنا الارض عيونا - 00:11:27

فتحنا ابواب السماء بماء ايه؟ منهم وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر يعني في مواجهة الايه؟ الارض اللي تفجرت ده ربنا بيقول ما قالش وفجرنا من الارض عيونا. قال فجرنا الارض ايه؟ الارض كلها اتحولت لعيون - 00:11:46

والسما كلها بيقولوا مش ماء عادي ايه؟ متفجر والسما نازلة مش نازلة مایة عادية نازلة مایة ايه منهم انت متخييل اللي نازل من فوقى واللي طالع من تحتي سفينتي اللي تصمد دي - 00:12:05

ما تصمدش ابدا في الكلام ده خالص يعني تمام هي اسباب ما تصمدش في وحتى لو كده هي المية الماء منهم جاي من فوق خالص وفجرنا اه فلذلك ربنا يقول ايه؟ وحملناه على ذاته الواح وايه - 00:12:21

ودستور هي اه هي تجربة يا عيال مش الفكرة خالص في الايه انا لما طفى الماء مع هذا الطغيان للماء حملناكم في الايه بالجارية بيقى زي سبحان الله ربنا بيورينا العظمة في الانقمام بيورينا العظمة في الانعام - 00:12:41

العظمة في الانعام في انجاءه لاوليائه تمام العظمة في انجاءه لايه له اولياءه. خالص وطبعا هذه السورة ما حصلتش بس مع يعني مع سيدنا نوح بل يعني ايه اه سيدنا موسى كان له معجزة يعني قريبة في هذا - 00:13:00

طيب لنجعلها لكم تذكرة اه الكلام ده كله ليه بقى عشان بقى نقدر نتكلم ويه واللي كانوا ناس لأن يجعلها لكم تذكرة تبقى تفضل طول عمرك ايه فاكرها حاضرة فين؟ في قلبك - 00:13:19

حاضرة في قلبك طول الوقت انك لو عملت كذا يحصل لك زي كذا وعملت كذا يحصل لك زي كذا وعملت كذا يحصل لك زي كذا. ولذلك في بعض العلماء كان تأمل - 00:13:43

في العقوبات اللي في شرعنا للذنوب اللي شبه اللي بيعملوه الجماعة دول وجد انها من اجناسها من ايه؟ من اجناسها. من اجناس هذه الايه؟ العقوبات. خالص طيب لنجعلها لكم تذكرة وتعيها. يعني ايه تعيها؟ الوعي - 00:13:53

خالص هو الفهم والعمود بالاساس الوعي هو الفهم والايه وتعيها اذن اذن ده مجاز مرسل عن مين عن الانسان علاقته الجزئية الاذن اللي هتسمع الكلام ده. اذن ايه واعية تفهم الكلام ده بقى وتعمل بمقتضاه ناس بتفهم - 00:14:15

ما يمرش عليه الكلام ده كده ويمرره طيب دي كانت عظمة تاريخية. خالص هننتقل لمظاهر عظمة ربنا هيذكرها لنا مستقبلية فاذا نفح في الصور كم نفحة افح واحدة مخلوق من مخلوقات الله هو اسرافيل - 00:14:38

هي عمل ايه؟ هي نفحة نفحة واحدة في الايه فيحصل ايه فصعا كل انت مين اصلا في كون ربنا يعني ده مخلوق من مخلوقات الله ينفح في السر فاذا نفح في الصور نفحة واحدة - 00:15:06

حملت الارض والجبال بذكر الجبال بالزارات فيها الصلاة الثبات قوة لارتفاع رسوخ حملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة الصورة هتووضح في الواقعه لان انت تاخد الحق بعدها الواقعه غلط وتوضح اكتر في الواقعه - 00:15:33

هم الشكل اللي حصل لها ايه فدكتها دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعه شف ربنا بيسميها بانها ايه واقعه يا تقع القلوب اصلا قبل ما تقع في الواقع في يومئذ وقعت الواقعه - 00:16:02

وانشققت السماء هي السقف المحفوظ هم فهي يومئذ واهية شف سبحان الله! يعني هذه الصورة المحكمة المتقدمة الثابتة الراسخة ها كل ده ايه في لحظة واحدة بمشيئة الرب العلي انت لما تشوف - 00:16:28

يعني فعل الله عز وجل في الارض وفي الجبال وفي السماء بكلمة انت ايه اصلا بقى في كونه هو انت مين يعني انت في قوة الجبل في رسوخه في ثباته في قوة الارض الله المستعان - [00:16:54](#)

والملك على ارجائها مالك يعني جنس الملائكة على ارزاقيها ويحمل عرش ربك فوقهم. لأن طبعا العرش اعظم مظاهر عظمة الله لانه اعظم مخلوقات الله على الاطلاق تمام؟ العرش اعظم مخلوقات الله. لأن صح في حديث صححه الشيخ الالباني - [00:17:20](#) والعرش لا يقدر قدره الا الله والعرش لا يقدر قدره ايه؟ الا الله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. هذا العرش لنا حديث خاص عنه ان شاء الله خلاص فهذا العرش عرش الرب سبحانه وتعالى - [00:17:43](#)

يحمله ثمانية اهل السنة بيكولوا اما ثمانية ملائكة او ثمانية صفوف من الملائكة او ثمانية الاصناف من الملائكة خلاص ثمانها الواحد منهم هنتكلم عنه ان شاء الله في في احاديث لما نتكلم عن حملة العرش - [00:18:07](#)

شف اصلا العرش ده وحملة العرش انت مين اصلا؟ يعني انت مين يومئذ تعرض بعد يعني هذه العظمة عظمة سبحانه وتعالى على مخلوقاته وعظمة مخلوقاته زي العرش وحملة العرش - [00:18:34](#)

يحدثنا عن عظمة علمه هيمنته على عباده عن عظمته ديانا سبحانه وتعالى يومئذ تعرضون في اليوم ده تعرض لا تخفي منكم خافية الانسان سبحانه الله كل ما يعنيه يقدر يتفكر في دي كده بس - [00:19:03](#)

ما فيش حاجة هتخفي على الله سبحانه وتعالى هتعرض كده كنت دايما اقول يا رب نفهم ان احنا بالنسبة لربنا كتاب مفتوح احنا مع ربنا ما فيش ايه انت ممكن ابيه بالنسبة مش عارف مراتك تقول لك ده انت كتاب مفهول اصحابك يقول لك انت كتاب مفهول انت بالنسبة لربنا كتاب ايه - [00:19:29](#)

مفتوحة لا تخفي عليه خافية سبحانه وتعالى فاما من اوتني كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابيا انا ظننت بمعنى تأكدت وتيقنت اني ملاق حسابي هيقولوا الناس صنفين بعد هذا العرض الذي سيتم - [00:19:51](#)

اناس سيفتون الكتاب باليمين وربنا بيعرض لنا حال الذات الذي سيؤتي كتابه بيمينه. عشان تصنف نفسك اختيار لنفسك بقى حالة من الحالتين. حالي قدامك اهو انت اختيار فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي اني ظننت انا كنت متيقن في ربى - [00:20:18](#)

انا كنت متيقن في ربى وهذا الظن من لوازم التعظيم انا عند حسن ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء فمن لوازم التعظيم تعظيم الامر والنهي والوعد والوعيد ان هو يظن انه ملاقي الحساب - [00:20:41](#)

هقربيها لك انت مسلا شغال في ايه في مصلحة وقالوا لك خلي بالك اخر السنة يتعمل لك حساب ختامي ولو كنت كزا يحصل كزا ولو كنت كزا يحصل كزا ولو كنت كزا يحصل كزا - [00:21:03](#)

يقول لك يا عم خليهم يتكلموا براحتهم بيقولوا كده كل سنة ما بيقصوش مصلحة طب لو الامر ده جه بقى من مسلا الجهاز المركزي المركزي للمحاسبات هو اللي بعث لك الجواب ده - [00:21:19](#)

هذا الموضوع مختلف فيبقى بيشتغل طول السنة وعامل حسابه ان فيه ايه هو هي القصة كده لما ربنا اخبرك تعظيمك للخبر ازاي كيف تعظم خبر الله ابارك ان في حساب - [00:21:32](#)

بجزاء تعظمت الخبر ازاي تعاملت مع الخبر ازاي عامل حسابك انك هتحاسب على كل حاجة وتجازى على كل شيء فلذلك هذا من لوازم من لوازم التعظيم. ان تعظم الخبر في حساب - [00:21:53](#)

اني ظننت اني ملاقي حسابي فهو في عيشة راضية بجنة عالية قطوفها فانية نسأل الله الا يحرمنا اللهم كما جمعتنا على طاعتك فاجمعنا في جنتك كلوا وشربوا هنئنا بما اسلفتم. يعني الواحد كل ايه - [00:22:12](#)

ويفرح كده بالحثة دي يفتكر ما اسلفته دي نتيجة ايه تنكد عليه شوية لا فعلنا ان انا يعني حالي يعني مش مش الاية حاشا وكلب يعني حال الواحد لما اقعد افكر في حالي طب انا قدمت ايه في الايام الخالية - [00:22:36](#)

ده انا كنت باكل وشرب هنئنا في الايام الخالية. يعني مش آمش كنت مسلا بصوم مش كنت بتورى عن محرامات مش كنت بتورع عن نوم زيادة عن اكل زيادة عن عن انشغال زيادة - [00:22:52](#)

مقدمه كان عندهم تعظيم واضح للوعد تعظيم واضح للوعيد هم كانوا بيعملوا بمقتضى التعظيم ده. الخبر لما اتاهم عظمه وكان هم

خلاص عاملين حسابهم ربنا اخبار في يوم في يوم - 00:23:10

لذلك لذلك انا عايز عايزك دايما تبقى حاضر بين عينيك الايام الخالية بتاعتك وانا والله حتى اخوه او صي نفسي واياكم يعني يمكن حتى كنت دايما بحب احكي المسال ده كل واحد فينا لما يتذكر في ايامه الخالية - 00:23:27

هيتكشف من ايامه الخالية تذكر في ايامك الخالية كسف من ايه من ايامك الحالية في ايه اللي كان يتعجب منه سيدنا عمر هو عجز الثقة وجلد الفاجر الفجر تلاقيه عنده ايه؟ جلد - 00:23:47

والثقة تلاقيه ايه بيتعجز نفس الشخص بقى لما يبقى في الفجور وفي تلاقيه برس الليالي. اول ما يخش الطاعة يعمل فيها ايه خد بالك انت كده هو نفس الایه؟ نفس الانسان بالضبط - 00:24:12

ان كان في الفجور كده كان كده فلذلك كل واحد فيهم كده لما يجي مسلا آآ يكسل عن حاجة او يعجز عن حاجة يفتكر يفتكر الايام الخالية يفتكر يوم مسلا فضل سهران فيه عشان مش عارف ايه ووقف فيه على رجليه عشان ايه وعمل فيه ايه - 00:24:33

انا كنت يعني بحكي للاخوة كده مزاها ان انا عندي موقف كده كل ما بقعد يعني افتكره بكسف نفسي في اي حاجة في اي حاجة كان بيجي على العيد اللي هو البتاع الفيلم اللي هو الهندي اللي بيجي ده اللي هو الست سعادة بيططلع فوق القطر يقعد يلف - 00:24:53

المهم يعني فاحنا كان عندهنا التليفزيون بايز وانا قلت ايه خلاص بقى التليفزيون بايز بقى اسكت لا قعدت اشوف اسماءه عند مين لغاية ما عرفت ان انا اسمعه عند عمتي. دخلت عند عمتي - 00:25:12

المشكلة بقى كنا سهرانين في الشغل انا ووالدي قبلها جامد جدا وجاء بقى يوم العيد ومش عارف فين ما بيجي بعد العشاء ولا ايه فانا بقى جيت على المغرب كده والعاصر نايم عمال البس فابولي نايم فوكوني نايم - 00:25:24

المهم ايه قلت خلاص طب انا هريح قلت له ما اريح ساعة كده او ساعتين عمال ما بيجي الایه بيجي الفيلم. خلاص وبقى اخدتو العهود والمواثيق على البيت كله بقى حبيبي ابوس راسك بصي تصحيني تصحيني - 00:25:41

كل واحد بقى بدخله بص خلي بقى اخليك تلعب بالعجلة شوية بس صحيني المهم تمنت على البيت كله ان انا ايه لازم صحوني على المعاد بتاع الایه؟ الفيلم وقد كان - 00:25:56

بيصحوني انا مش شايف حاجة قدام بس في البدء خلاص دخلت غسلت راسي بشوية مية بحاول برضو عنيا طب ايه عشان ما نمش فايه قلت لها يا عمتي ما تعطي لانا آآ اي حاجة نشربها قلت اشغل بقى يمكن ما نمش - 00:26:06

خلاص يا باشا برضو وانام طب بعثنا جينا لب ازار لب عشان برضو ايه بنات فاضطررت ان انا اغلبه ابقي بسمعه ازاي وانا واقف رايح ايه رايح جاي كده بس واتابع ورايح جاي كده ايه بتابع عشان ما ايه - 00:26:25

ما نمش اه كل كل ما بفتكر موقف ده يعني اسأل الله ان يغفر لي يعني بس ما كنتش بلغت الحمد لله يعني بس كل ما افتكر موقف ده بقول هذه الطاقة الرهيبة - 00:26:40

فين بقى في الطاعة فين بتر اجل الله فين بقى لآخرتك انا بحكي موقف يمكن يكون متكرر في حياة اللي قاعدين قدامى مئات المرات مرة تكون وقفت على رجليك وقفوك طول النهار على رجليك - 00:26:55

ووقفت طول النهار على رجليك عشان ميت جنيه ولا متين جنيه ومرة تكون اتصديت مش عارف عشان ايه. وكذا عشان ايه وعملت عشان خاطر تفرج على فيلم ولا ولا الاقي ناس واقفة طابور مسلا عشان تاخد التذكرة بتاعة السيماء ولا واحد مش عارف واقفين طابور عشان خاطر ياخذ التذكرة بتاع الماتش بتاع الاهلي والزمالك - 00:27:18

اتمرّط عشان الدنيا ويجي في الآخرة آآ شيخ فليخحف يا شيخ من واحد يتكشف من نفسه ان يبقى للدنيا والشهوات والملذاته بيق ايه لما يجي لربنا بيجي لآخرته اللي هي انفع له - 00:27:37

بيعمل فيها ميت فدي حقيقة مم لا لا عراسه بطحة انت سمعت الفيلم بتاع انت ازاي بتشن؟ الله المستعان نوصل للعافية فيعني انا اقصد اه انا دايما كل ما بقرأ في سورة الحاقة - 00:27:56

كلو واشربوا هنينا بما اسلفتم في الايام الخالية بيمر على ذاكرة ايام الخالية واعرف ان ربنا حكم عدل وربنا مش ممكن ابدا يسوبي اللي اجتهد واطاع وكذب اللي ايه؟ باللي كبر دماغه وعاش حياته يأكل اللي عايز يأكله ويشرب اللي عايز يشربه ويعلم اللي عايز يعلمه - 00:28:26

واحد تاني لأ ما كنش يرضي يأكل دي عشان حرام ما يشرب دي عشان حرام. وما يبصش البصة دي عشان حرام. وما يقولش الكلمة دي عشان حرام افنجعل المسلمين كال مجرمين - 00:28:46

ما لكم كيف تحكمون ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار مش ممكن ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء - 00:28:57

ومعاتهم ساء ما يحكمون اللي انت عايزه قدمه لنفسك من هنا وما تقدمه لنفسك من خير تجده عند الله هو خيرا واعظم واعظم اجرا اللي انت نفسك النبي عشان كده النبي يقول ايه؟ يقول على مسلا يقول على الحرير والذهب يقول حرام على ذكر امتى - 00:29:12

ومن لبسهما في الدنيا لم يلبسهما في الآخرة هيشرب خمر هنا ما هيدخلش جنة ويشرب فيها شراب يستمتع به هيلبس الحرام هنا ما يخشن ما هو انت ايه بما اسلفتم في الايام الايه - 00:29:34

الخالية انت شوف ايامك الخالية ازاي واللي جاية ايامك الحالية وايامك التالية هي انعكاس ايامك الخالية فانت دورك ازاي ان انت تستصحب من الايام الخالية ما يعينك على انك تصلح في الايام الحالية وفي الايام التالية - 00:29:50  
كده تبقى حاضر بين عينيك كنت اول الشباب الواحد فيهم يبقى حفظ كتب قد كده وتيجي تكلمه عن مسلا ان هو يحفظ كتاب ربنا يقول لك ايه آآ كتير وصعب - 00:30:11

مش مكسوف من نفسك تلقي الواحد مثلا في كان بيزاكر كذا من الساعات ويجي بقى لدینه معسکرات ايام الامتحانات ويعمل ويودي واحد يكون مسلا اترمط مش عارف في شغلانة عشان كزا - 00:30:24

طب ولدینه والله كت سبحان الله بشوف مفارقة بشعة اخ قل له احنا عايزينك بس تقوم بمجهود دعوي كده. اعمل ايه تعدى مسلا على اصحاب المحلات تكلمهم عن الصلاة تسبيلهم كتيب تقول لهم حاجة حلو - 00:30:43  
دكتور وبتاع بس انا بتكتسف وما ليش في الكلام ده وبعدين رحت مرة واحد زعق لي كده وقابلني بطريقة وحشة فوالله ما انا مش عارف رايح تاني تمام كده نفس الشخص بالزيط - 00:31:03

اشتغل في شركة بقى مرتبه تلات تلاف جنيه شغلانته يعمل ايه يروح يتحايل على اصحاب المحلات عشان ياخدوا السلعة بتاعته وبقى بيحقق بيتحقق التارجت بتاعه مية في المية نفس الشخص اللي كان اخرس ما بيتكلمش وكان بيتكسف ما بيعرفش يقابل حد وكان مش عارف ايه - 00:31:16

هو ده بقى عظم امر الله انا ما بقولش الشغل حرام يشتغلوا كويس وايه المشكلة؟ خير بس انا بقول يعني ايه دي بقى للدنيا بيدي والآخرة اللي هي مش لربنا - 00:31:41

ولا للدين اصل في ناس متخيلة ايه ماشي انا هسمع كلام الدكتور شريف آآ انت تسمع كلامي ليه انا لنفسك هو انت لما هتطيع ربنا لربنا للدين يعني انت زودت الدين حاجة ولا اي حاجة - 00:32:02  
لنفسك انت انت مش لحد مش لآخرة. اصل الناس متخيلة الآخرة دي بتاعة ربنا للاسلام الاسلام لمين؟ ده لك انت الامام احمد لما كانوا يقولوا جزاكم الله عن الاسلام خيرا فكان يعني - 00:32:20

بيكى ويقول انا بل جزى الله الاسلام عن خيرا بل جزى الله الاسلام عن خيرا بل جزى الله الاسلام عن خيرا انا عملت ايه ده انا جزى الله الاسلام عن خيرا ان انا اللي محتاج للاسلام - 00:32:36

انا محتاج للطاعة وانت وانت ربنا محتاج لك ولا الدين محتاج لك؟ انت اللي محتاج انت هلاك في انك تحيد عن ذلك والله يريد لك الخير الصنف الثاني بقى نسأل الله العافية. واما من اوتى كتابه بشماله - 00:32:52

فيقول يا ليتنى لم اوت كتابها ولم ادرى ما حسابها. يا ليتها كانت القاضية. ما اغنى عنى ماليا الله عنى سلطانى خد بالك بقى من ايه الحاجات الكلام اللي بيقوله - 00:33:10

اه عشان انت يوم القيمة تعرف ايه اللي هينفعك وايه اللي هيضرك مم انت طبعا متتصورين الجدع اللي هو يقول ما اغنى عنى ما لي ده ايه يا عم ده ملياردير - 00:33:26

لا اللي شغلوا المال ده عن طاعة ربنا اللي هو مال ده خده خده خده وشغله عن اخرته مش لسه بقول لك امبراح يا فرائض ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون صح - 00:33:40

هو انت ما اغنى عنى في ايه يعني انت هناك هتتعرف تشتري بالفلوس دي حاجة العملة هناك جنيهات ولا حسناات او صح التعبير حسناات الرصيد اللي انت هتلاقيه رصيد ايه - 00:33:58

لو انت كنت خلفت الدنيا ملياردير لذلك شوفي الكلام اللي هو بيقوله يا ليتنى لم اوتى كتابي ولم ادرى ما حسابية وانت ما كنتش عارف ان فيه حساب؟ عارف بس ما كنش عايزها - 00:34:17

كان بيحاول يحيد عن التفاصيل بيضحك على نفسه احنا كويسين واحنا احنا اجدع ناس ومش عارف ايه وربنا غفور رحيم وما تحبكهاش بس وانت كده ايه ان شاء الله الموضوع معدى وكويس ومية مية - 00:34:35

رغم ان هو مسلا ممكن في شغله يجي يحاسب نفسه اخر يوم يقول لأ ده احنا لو مشينا على المعدل ده هنخسر هو مش فاهم ان هو لو مشي على المعدل ده مع ربنا يخسر - 00:34:49

يا ليتها كانت القاضية هو بقى مش انا بسمع القضية وبسمع دايما ايه لا يقضى عليهم فيمتووا ولا يخف عنهم العذاب كذلك نجزي كل ايه كنا غفور هو نفسه يقضى عليه؟ اموت بقى اخلص من القصة دي ما فيش اخلص - 00:35:01

ما اغنى عنى ماله؟ هلك عنى ايه ما هم دول اللي كانوا شاغلين المال والايده والجاه والسلطان انت في الدنيا اللي شاغلك كده. حركتك اغلبها كده عايز فلوس يعيش كويس كمنصب - 00:35:25

يا جاه بين الناس يا طيطل ده حاجة حد بيشار اليه. ده سعيك كله عايز كده فما اغنى عنى ماليا؟ وهلك عنى سلطانى نسأل الله العافية وخذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه - 00:35:41

ثم في سلسلة ذرعها لم تذكر تفاصيل اعتقد في القرآن كما ذكرت في هذا الموطن لعذاب هذا الشخص خذوه فغلوه يغل ثم الجحيم صلوه التسلية ان هو احاطة النار به من جميع الجوانب - 00:36:01

مش يحرق ولا يتلسع عافاكم الله وકأن مسلا انت حطيته في فرن يعني كله شعل سقف شعل تحت شعل هنا شعل هنا شعل هنا شعل هنا شعل وجي حطيته ثم الجحيم وصلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه - 00:36:22

نسأل الله العافية ليه بقى؟ انه كان لا يؤمن بالله العظيم وطبعا اللي بيسمعوا متخلين ايه الكفار يعني كافر بقى وكده قلت لكم قبل كده انتبهوا المعاصي بريد الكفر و - 00:36:44

اللي احنا دايما بنتناوله في دروسنا ازاي ان احنا نؤمن بالاسم من اسماء الله الحسنى والايامان مفروض في الكتاب وفي السنة عند اهل السنة الایامان هو قول واعتقاد وعمل. تصديق قلبي وتصديق قولي وتصديق عملي - 00:37:07

ولذلك واحد التصديق القلبي التعظيم في قلبه ضعيف وما بيعملش بلوازم واقتراض هذا الایامان. هل ده ايمان كامل؟ ممكن عنده اصل الایامان الحمد لله. بس ما عندهش كمال الایامان - 00:37:26

لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على طعام المسكين سبحان الله لان الشخص اللي يعظم الله سبحانه وتعالى تهون عليه نفسه في الله بيشعر بالمحتجين مساكين القراء وسبحان الله كنت بقول هنا - 00:37:41

في ملحمين مهمين. الملحم الاول ان الله سبحانه وتعالى يعني عليهم انهم ما حضوش مش بس ما قطعناش يعني انت مطالب مش بس تطعم ما تتخيلش انك اطعمت خلصت. لا ده انت مطالب كل مسكين تعرفه تحط عليه طعام - 00:38:02

النقطة الثانية ان الله سبحانه وتعالى انكر عليهم انهم ايه ما حضوش حتى لو ما وجدوش بمعنى هيبقى عندنا صورتين. صورة

واحد قال لك لا انا اطع المساكين وخلاص ولا احظر ولا احظرش ما ليش دعوة ما ادخلش نفسي في القصة دي بتحرج - 00:38:24

لأ انت مطالب تحضر والصورة الثانية صورة واحد ما معهوش حاجة. يقول لك انا ما عييش حاجة. ربنا ما هيلومنيش. لأ تحضر. ما معكش تحضر غيرك ايه؟ يطعم وسبحان الله الارتباط بايه - 00:38:45

وامر قد يبدو يعني بسيط واحنا نهمله فليس له اليوم ها هنا ايه؟ حميم تسمع دي كده بقى شوف يعني انت بتحبهم في الدنيا بقى الاب حميم والام حميم والزوجة حميم والاصحاب حميم - 00:39:01

فليس له اليوم ها هنا ايه حميم ما حدش بقى الناس اللي هو كان يعني ولا طعام الا من ايه من غسلين نسأل الله العافية. خلاص ده طعامه ولذلك هو ينبغي ان يطعم - 00:39:21

علشان يطعم ما يكونش ده ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا الخطأون هم مشهدين ان انت اختار لك مشهد منهم واضح جدا في المشهددين قوم عظموا الله قوم امنوا بالله عظيمها وقوم للاسف الشديد لم يكن تعظيمهم لله كما - 00:39:41

كما ينبغي. يقول الله عز وجل فلا اقسم بما تبصرون. وما لا تبصرون ان احنا بعد ما شفنا تلك الايات الماضية تاريخية ولائيات المستقبليه الشواهد على عظمة الله سبحانه وتعالى - 00:40:02

الله سبحانه وتعالى يوجه انتارنا بقى لايه؟ فلا اقسم بما تبصرون ما ترون وما لا تبصرون يعني ما لا تبصرون من لم تبصروا اصلا زي عالم الجن مثلا وما لا تبصرون بالعين المجردة لكن ربما يبصر غيركم بميكروسكوبات او غيرها - 00:40:18

انه لقول رسول كريم هذا القرآن ماشي؟ الذي ارسله الله عز وجل به رسول ايه كريم خلاص الرسول الملكي رسول كريم والرسول البشري رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما يتذكرون - 00:40:39

انزيل من رب العالمين هذا الكتاب تنزيل من؟ من رب العالمين دي بقى الايات الشرعية وكان عندنا ايات تاريخية هنا ايات كونية تم الالاماح لها ان هيتم الالاماح لها بشكل اوضح في اية الكرسي - 00:41:04

وايات التشريعية كتاب ربنا كافي في تعظيم الله القرآن ده كافي في تعظيم ربنا واقسم بالله ما هيشعر بقيمة القرآن اللي هو طول حياته بس لما تفهمه كده وتتدبره وتعمل به وتبدأ تطبقه وتشوف اثره في حياتك واثره في حياة الناس واثره في العالم. تدرك قد ايه الكتاب ده عظيم - 00:41:26

لم يلجم ابدا جنة تعظيم القرآن الشخص اللي يظل واقف على ابواب المعاني وما دخلش مش ممكن بتدخل بقى المعاني دي تحسن سبحان الله تقول يعني مش ممكن الكلام ده يتكلم به بشر - 00:41:53

مش ممكن هذه ولو تقول علينا بعض الاقاوين سبحان الله ونشوف بقى هنا هذه العظمة في القدوسيه والتنزه ان الله لا يحابي احدا مهما كان شف هذا الرسول على عظمته - 00:42:13

ورسول كريم ها ولو تقول علينا بعض الاقاوين لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين طب ده مين ده الرسول الكريم لو تقول على الله طب انا وانت بقى - 00:42:29

لذلك من اجرم الجرائم التقول على الله الحمد لله متقولش على الله لأ تتقول لما تقدع تقول حلال وحرام وتحلل وتحرم وتشرع من ينفع وما ينفعش وحرام عليك كده مين قال لك حرام يعني ايه - 00:42:53

وده حلال يا وتحرم ما حل الله وتحل ما حرم الله يبقى بيتك شكله كأن ده حلال عادي الغيبة بقت حلال والكذب بقى حلال يتقول على الله انتقولون على الله ما لا تعلمون - 00:43:14

ده ده مليون خط احمر. لما تيجي على ربنا ولا الكلام عن ربنا؟ لا. ما تتكلمش عن ربنا من بهواك ولا بدماغك ولا تقول لما تصف السننكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - 00:43:35

ما يجي الكلام عن ربنا ما تقولش انت بقى انا انا وكذا فما منكم من احد عنه حاجزين وانه طب انا عايز بقى يعني ينقدح التعظيم في قلبي وكأنها توجيه صريح - 00:43:55

يعني لمجال مهم من مجالات التعظيم هو تعظيم كتاب الله عز وجل ولوسيلة معينة على على ان ينقدح هذا التعظيم في القلب. وهي

كتاب الله عز وجل. وانه لذكرة للمتقين - 00:44:09

هذا الكتاب هو الذي سيحدث تلك التذكرة في قلبك وهذا الكتاب هو الذي سيأخذك للتقوى فتتقى غضب هذا الرب العظيم وتنقى مخالفة هذا الرب العظيم وانا لتعلم ان منكم مكذبين - 00:44:27

للأسف الشديد وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين تعامل مع كل خبر في الكتاب على انه ايه وقع خلاص لان في حاجة هتتيجي اسمها الحاقة ولان اللي نجوا في الحاقة - 00:44:44

ثم نسأل ايه اني ظننت اني ملاقي حسابيا لو تعاملت معه بكده خبر الرب العظيم سبحانه وتعالى انه لما قال انه يقع يبقى يقع وانه لحق الاله؟ اليقين عق ولذلك فسبح باسم ربك العظيم - 00:45:18

سبحان رب العظيم لذلك بقى طب ايه الترجمة حاجة بص ممكن كلمة بتقولها بتقولها فين؟ في ركوعك بتقولها في ركوعك فبتبرهن بها على تعظيمه الرب سبحانه وتعالى. سبحان رب العظيم - 00:45:43

انزه ربى عن كل نقيصة ان شاء الله هتتعرض لشرحها بازن الله لما نيجي لتفاعل العملي معلش اطلت عليكم بس كان لازم ننهي الصورة آآ ان شاء الله غدا يعني نستعرض سورة الواقعة ان هيبيقى هتقابل هذا الكلام من زاوية وتوضح امور كثيرة - 00:46:01

لكن هذه السورة العظيمة تكلمت عن هذا الاسم العظيم وبعض لوازمه هذا التعظيم اليقين في خبر الله سبحانه وتعالى تعظيم الله سبحانه وتعالى. سبحان رب العظيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:18

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنها اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما او صتنى وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثنى وارزقني حفظ معانيه - 00:46:34

00:47:22 -